مشروعات جديدة في ٤ محافظات لدعم الحرف التراثية واحتضانها

وزير السياحة لـ«الوطن»: إقبال كبير من الحرفيين على حاضنة دمر

وزير الصناعة لـ«الوطن»: إعادة تأهيل المحال اليدوية

فادي بك الشريف - هناء غانم

أكدت وزارتا السياحة والصناعة على أهمية إحداث سوق للمهن التراثية ضمن حاضنة دمر المركزية للفنون الحرفية، ضمن إطار التعاون المشترك للحفاظ على الحرف والمهن اليدوية التراثية وتأمين الأسواق والحاضنات بما يكفل استمرار العمل في هذه المهن ونقل الخبرة والتدريب.

وفي تصريح خاص لـ «الوطن» بين وزير السياحة محمد رامي مرتيني عشرات الطلبات المقدمة من الحرفيين لتخصيصهم ضمن المحال الموجودة في الحاضنة، مشيراً إلى أهمية تعزيز التعاون المشترك بين السياحة والصناعة، مع التركيز على الترويج للمهن التراثية اليدوية وإيجاد أماكن تسويق لها داخلياً وخارجياً، ضمن إطار دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

وكشف مرتيني عن البدء قريباً بالمرحلة الثانية من مشروع الحاضنة التراثية لتشمل تأهيل المزيد من الصالات، مؤكداً تأهيل ٤١ محلاً، إضافة إلى القاعة التدريبية والمطعم والمقهى التراثي والموقع العام والحديقة والمرأب.

وأكد أن المرحلة الثانية التي من المتوقع أن تنتهي نهاية العام تتضمن استيعاب عدد مضاعف من المحال الموجودة، متوقعاً أن يصل العدد إلى ١٠٠ محل وموقع للتدريب على المهن التراثية واليدوية، منوهاً بوجود عدد من الحرف ضمن الحاضنة المركزية أيضاً، وحاضنات في محافظات أخرى.

وبين الوزير وجود مشروعات أخرى في المحافظات تتضمن تطويراً لسوق المهن في حماة «بخان رستم باشا»، إضافة إلى مشروع إحداث الحاضنة التراثية في حلب «سوق البشائر» وهو مشروع مشترك مع مجلس المدينة، ناهيك عن التوقيع على مذكرة تفاهم قريباً لإشادة سوق للمهن التراثية في حديقة البطرني بمحافظة اللاذقية، والتعاون مع محافظة ريف دمشق لتطوير حاضنة التل للمهن التراثية واليدوية، مؤكداً الجهوزية للتعاون مع أي وحدة إدارية لتقديم الاستشارة والخبرة والدعم وحتى المساهمة بالتمويل ضمن البرامج الحكومية المتاحة.

هذا ويؤكد مرتيني أهمية حاضنة دمر التراثية لكونها من المشروعات الصغيرة، والتي تم تأهيلها بفترة مهمة جداً وخاصة بعد الاجتماع الاستثنائي المصغر للفريق الحكومي الذي ترأسه الرئيس بشار الأسد، والذي كان مخصصاً لهيكلة واقع المشروعات الصغيرة وكيفية رعايتها واحتضانها وإيجاد المناخ الملائم لتطويرها، مضيفاً: والأهم من ذلك استدامتها وتوفير فرص العمل اللازمة سواء في المواقع المحلية بالمحافظات أم بالمواقع المركزية.

وقال الوزير مرتيني: وزارتا السياحة والصناعة شركاء في الحفاظ على المهن اليدوية التراثية والجهات المعنية ضمن لجنة دعم الحرف، مضيفاً: نحن معنيون بالإضافة إلى دعم هذه الحرف وتأمين الأماكن المتخصصة بها والبنية التحتية أيضاً بالتسويق والترويج لهذه الحرف التي هي ليست تاريخاً فقط بل حاضر ومستقبل.

وذكر مرتيني أن السياحة مستمرة بالعمل مع الجهات المعنية على رعاية الحرف اليدوية والحفاظ عليها ونقل مهارات صناعتها عبر الأجيال والترويج لها داخلياً وخارجياً، مؤكداً الاعتزاز بهذه الشراكة مع وزارة الصناعة والتي هي بداية لمشروعات مشتركة مستقبلية سنعمل على أن تتوسع وتتطور لدعم الحرفيين.

وبين الوزير أن كل المشاركات بالمعارض المحلية والإقليمية والدولية تتضمن شقاً مهماً يتعلق بالتراث الوطني والحرفي، معتبراً أن هذا نهج وزارة السياحة منذ تأسيسها.

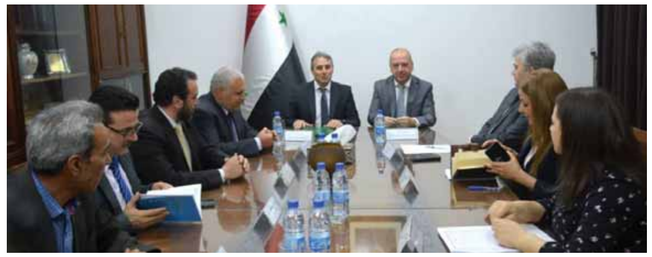

سوق للمهن التراثية في حاضنة دمر للفنون الحرفية

دائم، مشيراً إلى الدور الملموس لوزارة السياحة في القيام بالأعمال الإنشائية والتدعيمية ليكون هناك افتتاح رسمي للسوق والتوسع بعدد المحال في الحاضنة وتأمين كل الدعم اللوجستي.

واعتبر أن الحفاظ على المهن التراثية أمر مهم وأساس، مشيراً إلى وجود عروض دائمة في صالات العرض الموجودة بمشروع دمر التي تقام على مدار العام بمختلف الصناعات ولاسيما الصناعات اليدوية والحرف التراثية، مضيفاً: نحن ندعم الحرف التراثية للمشاركة في المعارض حاضراً ومستقبلاً، ونقدم كل ما يلزم للحفاظ عليها بالتعاون مع وزارتي السياحة والثقافة.

ووقع وزيرا السياحة والصناعة مذكرة تفاهم لتعديل المذكرة التي تم توقيعها بداية العام المنصرم والتي تم الاتفاق من خلالها على التعاون المشترك للحفاظ على المهن التراثية.

وتم تعديل مذكرة التفاهم باعتبار أن وزارة السياحة قامت بتأهيل الحيز المكاني المخصص لإقامة السوق والمحال المخصصة للحرفيين، بالإضافة إلى تأهيل الكافتيريا التي كانت موجودة في الموقع وتحويلها إلى مقهى تراثي، وذلك من موازنة وزارة السياحة للعام الماضي.

كما تضمنت مذكرة التفاهم أن يقوم الجانبان كل منهما أو بشكل مشترك بتقديم برامج التدريب على المهن اليدوية على أن تدرج ضمن الموازنة الاستثمارية لكلتا الوزارتين.

وتشمل المهن التراثية التي تضمها الحاضنة: «الأغباني، البروكار، القاشاني، الموزاييك، تنزيل الأحجار الكريمة على الفضة، الأبسلة الشرقية، الأبسلة الفولكلورية السورية، الفولكلور الفلسطيني، الصدفيات بأنواعها والموزاييك المصدف، الخزف، الجلديات، الفن التشكيلي، النحت، الفسيفساء الحجري والزجاجي، الرسم النباتي على الحرير، الحفر والنقش على النحاس، وغيرها».

السفير الشحي: دولة الإمارات حريصة على تطوير العلاقات المشتركة

وزير الصحة: الإمارات داعمة للقطاع الصحي في سورية

الوطن

أكد وزير الصحة حسن الغباش خلال لقائه أمس سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بدمشق حسن أحمد الشحي عمق وأهمية العلاقات بين البلدين ومتانتها على المستويات كافة، وآفاق تطويرها، منوها بأن الإمارات كانت داعمة للقطاع الصحي في سورية وخاصة بعد كارثة الزلزال والاستجابة لتداعياته وجائحة كورونا.

بحث الغباش مع السفير الإماراتي سبل التعاون الثنائي بين البلدين في مجال القطاع الصحي والارتقاء بخدماته.

من جهته لفت السفير الشحي إلى الروابط الثنائية بين البلدين، مؤكداً حرص دولة الإمارات على تمتين وتطوير العلاقات المشتركة بما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين.

حماة تتوقع إنتاج ١٣٠ ألف طن من القمح

حماة- محمد أحمد خبازي

أبدى العديد من فلاحي منطقة الغاب رضاهم عن تسعيرة محصول القمح التي حددتها الحكومة مؤخراً بنحو ٥٢٠٠ ليرة للكيلو.

وبيّن العديد من الفلاحين لـ«الوطن» أن هذا السعر مناسب إذا نجا المحصول من الأمراض والآفات التي أصابته، نتيجة الظروف الجوية غير الطبيعية التي شهدتها البلاد، على حين رأى فلاحون آخرون أن السعر غير مجزٍ، ولا يتناسب مع تكاليف العملية الإنتاجية، عدا الأجور الباهظة التي سيدفعونها للحصادات والجرارات الزراعية والشاحنات في موسم التسويق!

وقال بعضهم: نأمل بمكافأة تشجيعية تضاف للسعر المحدد، حتى لا يضيع تعبنا هباء منثوراً.

وهو ما أيده رئيس اتحاد فلاحي حماة حافظ السالم، الذي عبر لـ«الوطن»، عن ارتياح المنظمة الفلاحية والفلاحين للسعر الحكومي، ولكن عين الفلاحين على المكافأة التشجيعية – حسب قوله- ، التي من شأنها أن تعيد التوازن للعملية الزراعية والإنتاجية، وتجعل كفة الميزان تميل لمصلحة الفلاحين، لتشجيعهم على التشبث بالأرض وتمكينهم من زراعة القمح وفق الخطة الزراعية المقررة لتحقيق الأمن الغذائي.

وأوضح سالم أن التقديرات الأولية لإنتاج حماة من القمح المقدرة بأكثر من ١٣٠ ألف طن، ليست دقيقة لأن مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بالقمح مصابة بالصدأ، وهو ما يمكن أن يجعل المحصول لا يصل إلى مستوى تلك التقديرات!

وأوضح أن واقع المحصول بالعموم جيد، نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلتها الجهات المعنية في مكافحة الآفات والأمراض.

ولفت إلى أن المحصول تعرض في هذا الموسم للكثير من الإجهادات، كالغبر بمياه الأمطار الغزيرة التي تجاوزت المعدل العام للهطل ووصل في قسم شطحة إلى ما يزيد على ١٧٠٠ ملم، وهو ما استدعى استنفار كامل الآليات وبذل جهود كبيرة لتصريف المياه.

ومع بداية فصل الربيع وتوافر الظروف الملائمة لانتشار الأمراض الفطرية والآفات الحشرية تم العمل على المتابعة الحثيثة للمحصول من خلال الجولات الفنية وتنفيذ حملات المكافحة للنطاطات على أطراف الطرقات والمصارف الزراعية، حيث تمت مكافحة أكثر من ٦١٥ هكتاراً لتاريخه ومازالت عمليات المكافحة مستمرة.

وأشار وسوف إلى ظهور بؤر في بعض حقول القمح مصابة بالصدأ والتبقع السبتوري، وتم التعامل معها من الفلاحين بإشراف الفنيين المختصين في الهيئة.

وذكر أن الهيئة تابعت تأمين مستلزمات الإنتاج للمزارعين من أسمدة آزوتية وفوسفاتية، وتوزيع المازود الزراعي للمزارعين في المرحلة الأولى لعمليات التجهيز، وتوزيع المازود مستمر لري المحصول، وتم إطلاق المياه في قنوات الري للسقاية.

من جانبه، بيَّن المدير العام للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أوفى وسوف لـ«الوطن» أن إجمالي المساحة المزروعة بمحصول القمح بلغت ٤٤٣٣٥ هكتاراً منها ٤٢٥٠٧ هكتارات مروية و١٨٢٨ هكتاراً بعلية.

وزير الموارد المائية: التعاون المائي لم يعد خياراً بل أصبح ضرورة في ظل التحديات التي نواجهها

سورية تشارك في مؤتمر المياه الرابع في بغداد

نائب رئيس وزراء العراق: وجوب ضمانة دول منابع الأنهار للحاجات الفعلية لدول المصبات

الوطن

أكد وزير الموارد المائية حسين مخلوف أن التعاون في مجال قضايا المياه لم يعد خياراً بل أصبح ضرورة في ظل الترابط بين القضايا المتعلقة بالمياه وجميع التحديات التي نواجهها.

وشاركت سورية أمس في مؤتمر بغداد الرابع للمياه الذي يعقد برعاية رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني.

وفي كلمة له دعا مخلوف البلدان للعمل معاً على توفير المياه بطريقة مستدامة بأقل التكاليف الممكنة مع تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية تماشياً مع النمو السكاني المطرد والتنمية الشاملة، ليتسنى لنا بلوغ الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠ من خلال تضافر الجهود والتعاون على تقليص فجوة التمويل والاستثمار في مجال المياه.

وأضاف: إن الجمهورية العربية السورية تثمن عالياً التعاون في مجال المياه بما ينسجم مع القانون الدولي لحفظ الحقوق المائية وتحقيق الأمن المائي، وتشجع كل أشكال التكافل والعمل المشترك لما فيه خير ورفاه الشعوب.

كما تطرق مخلوف إلى الآثار السلبية للعقوبات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، والتي أعاقت إمكانية إعادة إعمار قطاع المياه في البلاد في ظل عقد من الإرهاب بالإضافة إلى كارثة الزلازل التي شهدتها سورية العام الماضي.

وأكد ضرورة رفع هذا الحصار اللاشرعي الجائر عن الشعب السوري، مشدداً على ضرورة الالتزام بالاتفاقيات المائية الدولية مع دول الجوار والسعي للحصول على الحصص العادلة والمنصفة من مياه الأنهار الدولية بشكل دائم لتحاشي الآثار السلبية على الزراعة والتنمية والبيئة والصحة نتيجة انخفاض الغزارة.

بدوره أكد نائب رئيس الوزراء العراقي محمد تميم وجوب ضمانة دول منابع الأنهار للحاجات الفعلية لدول المصبات وفقاً للقانون الدولي، داعياً إلى ترشيد استهلاك المياه لمواجهة تحديات التغير المناخي الخطيرة.

من جهته قال وزير الموارد المائية العراقي عون ذياب: «إن المؤتمر سيكون بمثابة بوابة للتواصل مع المحيط الإقليمي والدولي لوضع حلول للأزمات المائية المتزامنة مع تغيرات المناخ»، مضيفاً: إن العراق يركز على إيجاد حلول متطورة لأزمة المياه وتمكين توزيعها بشكل عادل على المستفيدين على نهري دجلة والفرات.

ودعا ذياب المنظمات العربية والدولية إلى التعاون المثمر والبناء للحفاظ على البيئة المائية العادلة، مشيراً إلى أنها مسؤولية مشتركة تخص الجميع في القطاعات كافة.

ويهدف المؤتمر إلى إدارة المياه بوصفها من أهم مرتكزات تعزيز العلاقات الدولية ولما تلعبه من دور في تطوير العلاقات بين الشعوب والمجتمعات وتحقيق الاستقرار على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية.

كما يناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام المشاركة في إدارة الموارد المائية ودور الدبلوماسية والتنمية المستدامة للموارد المائية في تحقيق الرخاء والحفاظ على النظام البيئي، فضلاً عن تحديات التغير المناخي وحلول التكيف نحو مستقبل مائي آمن والابتكار فيما يخص الموارد المائية.

في دمشق واللاذقية استنفار للمديريات الخدمية للتعامل مع العاصفة المرتقبة

الأرصاد الجوية تحذر: هطلات مطرية غزيرة مصحوبة بالعواصف الرعدية وحبات البرد

دمشق- فادي بك الشريف
اللاذقية– عبير محمود

حذرت الأرصاد الجوية السورية من الهطلات المطرية الغزيرة المصحوبة بالعواصف الرعدية وحبات البرد أحياناً خلال الأيام القادمة فوق مناطق متفرقة.

كما حذرت من الأجواء المغبرة نتيجة الأتربة المثارة بفعل النشاط في سرعة الرياح على المناطق الشرقية والجزيرة والبادية والجنوبية الشرقية والشمالية والوسطى وخاصة يومي الإثنين والثلاثاء، ومن خطر تشكل السيول في الوديان والمنحدرات والأماكن المنخفضة.

هذا وتشهد البلاد منخفضاً جوياً يستمر حتى الجمعة، وسط تحذيرات من نشاط سرعة الرياح السطحية والرياح المرافقة للغيوم الركامية (الرياح الهابطة)، مع التأكيد على الأجواء الحارة على المناطق الشرقية والجزيرة خلال اليومين القادمين الأحد والإثنين.

وأكدت المديرية العامة للأرصاد الجوية في بيان لها، أن حالة عدم الاستقرار تؤثر في البلاد وهي حالة طبيعية دائماً نتأثر بها في أواخر نيسان وأيار وحزيران، مضيفة: يرافقها هطلات مطرية غزيرة وعواصف رعدية وحبات البرد أحياناً ونشاطاً في سرعة الرياح الهابطة من الغيوم الركامية المتشكلة مع الرياح السطحية حيث تثير الغبار وخاصة في المناطق الجافة.

من جهته أكد رئيس مجلس محافظة دمشق محمد إياد الشمعة استنفار جميع المديريات المعنية وجهوزيتها الكاملة للتعامل مع المنخفض، مشدداً على تأمين جميع المستلزمات لعمل المديريات للقيام بدورها المطلوب على أكمل وجه تحسباً لأي أضرار قد تحدثها العاصفة المتوقعة نتيجة المنخفض الجوي الذي تشهده البلاد.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار الشمعة إلى متابعة عضو المكتب التنفيذي المختص لعمل المديريات الخدمية المعنية، وتأمين جهوزيتها وخاصة دوائر الخدمات ومجمع الخدمات والحدائق، إضافة إلى الدور المنوط لفوج الإطفاء بدمشق وجهوزيته على مدار الساعة للقيام بعمله على أكمل وجه، ناهيك عن تفعيل الجانب الأهلي المحلي.

من جانبه نوه مدير الصيانة في المحافظة نضال الحافظ في تصريح لـ«الوطن» باتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة على صعيد تعزيل الأنفاق بشكل كامل بالتنسيق مع الشركة العامة للصرف الصحي، لافتاً إلى تعزيل المطريات ضمن المدينة ضمن متابعة واهتمام من دوائر الخدمات.

ونوه الحافظ بأن وضع المطريات والأنفاق تحسن بشكل ملحوظ مقارنة مع الفترة السابقة وذلك للحد من أي تجمع للمياه، مشيراً في السياق نفسه إلى أن نفق المواساة مجهز بمطريات وشوايات كاملة موجهة باتجاه الأنهر.

في السياق أصدر محافظ اللاذقية عامر هلال، تعميمين إلى كل الجهات المعنية بالمحافظة لتكون بحالة جهوزية تامة استعداداً للعاصفة المرتقبة في حال حدوثها.

ووجه هلال الوحدات الإدارية كافة، ومديري عدد من الجهات والمؤسسات والشركات العامة، بوضع الآليات والمعدات وطواقم العمل المناوبة في حالة جاهزية تامة لمعالجة أي حالة طارئة خلال العاصفة المرتقبة واحتمال تشكل السيول في المناطق المنخفضة، مع اتخاذ الإجراءات المناسبة حيال ذلك.

وأكد رئيس مجلس مدينة اللاذقية حسين زنجرلي لـ«الوطن»، استنفار كل ورشات البلدية والمديريات بكوادرها وآلياتها للتعامل مع أي طارئ خلال الأيام القادمة، منوهاً بالجهود المتواصلة للحفاظ على نظافة المدينة ومنع تراكم أي أوساخ في الفوهات المطرية والشوارع بشكل عام.

وأشار إلى الصيانة المستمرة للفوهات المطرية وإزالة تراكمات الأتربة ومخلفات الشوارع بشكل دوري لتكون سالكة وفق طاقتها القصوى مع أي هطلات مطرية.

بدوره، رئيس مجلس مدينة جبلة أحمد قنديل أكد في تصريح لـ«الوطن»، استنفار كامل ورشات الصيانة والنظافة والحدائق لمعالجة أي شكوى تحسباً لأي طارئ قبل المنخفض الجوي القادم، والعمل على معالجة اختناقات تصريف المياه في المدينة بشكل عام.